

المدير:

عبد الله كنون

العدد 258 - السنة 14

15 ذو القعدة عام 1397

28 أكتوبر 1977

ثمن العدد: 0.60 د

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينفذون العيثاق
صدق الله العظيم

ماليزيا والمسابقة الدولية في تجويد القرآن الكريم

بقلم الاستاذ محمد وثمان

الحسنة واستعملها كأعظم وسيلة
لتقوية الفكرة الاسلامية لدى
المسلمين الملاويين ، وإثارة الانتباه
لدى الطوائف الاخرى نحو هذا
الدين الذي هو دين الفطرة ،
ودين السلام ، ودين الوحدة ،
(انظر الصفحة السابعة)

ماليزيا دولة اسلامية في جنوب شرق أسيا ، تبلغ مساحتها حوالي
130.000 ميل مربع ، وتتكون من شبه جزيرة الملايو في الغرب ، وولايتي
صباح ، وسراوق ، على الشاطئ الشمالي الغربي لجزيرة بورنيو ، ويتكون
الاتحاد الماليزي من الولايات التالية :

على حلقات التجويد .
ويرجع الفضل في انشاء هذه
المسابقات التجويدية الوطنية
والدولية في ماليزيا الى رئيس
وزرائها الاول السيد طانكو عبد
الرحمن الذي سن هذه السنة

برليس ، وقده ، وبناج ، وفراق
وكلانتان ، وطرناجو ، وبهانج ،
وسلانجور ، ونجري ، وسبيلان ،
وملاكوجهور ، وسراوق ، وصباح .
وتقع ماليزيا بين خطي العرض
1 - و - 7 - شمال خط الاستواء
وبين خطي الطول 100 - و 119
شرقا ، وتتراوح درجة الحرارة في
جميع أنحاء ماليزيا بين 70 و 90
درجة ، ونسبة الرطوبة عالية . وقد
أعلن استقلال جزيرة ملايو في 31
غشت 1957 . وبعد سنتين من
المفاوضات أعلن في 16 شتنبر 1963
مولد اتحاد ماليزيا الذي يضم الى
جانب شبه جزيرة الملايو كلا من
صباح وسراوق ، وسنغافورة ، اب
هذه الاخيرة انفصلت في 7 غشت
1966 وكونت دولة مستقلة ، وبقي
الاتحاد الفيدرالي الماليزي يتكون
من الولايات الثلاث عشرة السابقة
ذكرها .

ونظام الحكم في الاتحاد الماليزي
ملكي دستوري ، واسم ملكه الحالي
توانكو يحيى ابن المرحوم السلطان
ابراهيم وهو منتخب من بين
سلطين الولايات لمدة خمس
سنوات .

وتهتم ماليزيا بشؤون العالم
الاسلامي اهتماما كبيرا ، وقد عقد
في العاصمة كوالا لامبور المؤتمر
الخامس لوزراء خارجية الدول
الاسلامية سنة 1974 ، وتحفل
بكتاب الله احتفالا فريدا بحيث
تقيم له في كل شهر رمضات
مسابقات دولية لتجويده ، ونشر
تعاليمه ، زيادة على المباريات التي
تنظمها له في مختلف الولايات
اذكا ، لروح الاقبال على كتاب
الله العزيز حتى أصبح الشعب
الماليزي كله رجاله ونساؤه يتهاون

يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء

- 2 -

ومن الآيات الصريحة الواردة في شأنه بهذه السورة
الآية 45 وما بعدها الى 51 وهي تقول: **هَذَا قَوْلُ الْمَلَائِكَةِ
يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ ، اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى
بْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ، وَيَكَلِّمُ
النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا ، وَمِنَ الصَّالِحِينَ ، قَالَتْ رَبِّ أَنْى
يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرًا ! قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ
مَا يَشَاءُ : إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ،
وَيُعَلِّمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ، وَرَسُولًا إِلَى
بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ ، أَنِّي أَخْلَقُ
لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَائِرًا
بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَابْرِيءُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَاحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ
اللَّهِ ، وَإِنْ يَسْأَلُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُلُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ، أَنْ
فِي ذَلِكَ لآيَةٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ، وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَإِلَاحًا لَكُمْ بِبَعْضِ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ،
وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا أَمْرَهُ ، إِنَّ اللَّهَ
رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ، هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ .**

فقد تحدثت هذه الآيات أولا عن ولادته عليه
السلام ، وبدأت ببشرى الملائكة به لأمه ، وجملته كلمة
الله ، وسمته المسيح بن مريم ، فنسبته بخلاف الناس الى
أمه لانه ليس له اب وأثبتت عليه ثناء جميل ، وذكرت
ما سيبدو منه وهو طفل في مهده من معجزة تكليمه
الناس ، تبرئة لأمه وإظهارا لما وهبه الله من الفضل والرسالة ..
ولا كانت أمه في مفاجأة هذه البشارة لم تنفطن لما وصف
به من كونه كلمة الله ومن معجزة تكليمه للناس في
المهد الى اوصاف الثناء الاخرى ، قالت متعجبة: كيف ألد
ولم يمسسني بشر ؟ فأجبت اب الله يخلق ما يشاء .
فأثبتت الآية أنه ولد لها من غير ربيبة وان الله خلقه
كيف شاء ، وبينت المراد بكلمة الله بمانا شافيا مانا من
كل نوح ، وهو قوله تعالى **إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ** .

ثم اشارت الى ما امتن الله به عليه من معرفة
الكتابة والحكمة والتوراة وانزال الانجيل عليه وأنه رسول
الى بني اسرائيل ، فعرفته بصفته المميزة له والدالة على
مهمته وهي الرسالة لا غير .

والا كان لكل نبي ورسول معجزة او معجزات
د على صفة في عوى الرسالة اخبرت عن هذه
الجزء التي هي انصاف من الطين كهيئة الطير
(انظر الصفحة السادسة)

جلالة الملك يفتتح البرلمان

وقال جلالتة : انه جعل
موضوع خطابه الافتتاحي
يدور حول الآية الكريمة وهو
قوله تعالى **كَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ
أُمَّةً وَسَطًا ، لِنُظْهِرَ النَّاسَ
الظَّالِمِينَ** ، في القرن الذي
نعيش فيه فالامة الوسط هي
التي تدرك كيف توفق بين
طاقاتها وامكانياتها وبهذه
مطامحها وامالها .

ان بلدنا بلد محب
للسلام كان دائما داعية للسلام
وسيقى دعامة للسلام ،
جعل الله سبحانه بلد آمنا
تهوى اليه قلوب الناس من
مشارك الارض ومغاربها حتى
يصبح جنة خضراء لكل من
اراد ان يستظل بظل الحرية
المقننة وظل القانون الحر في
اطار الاسلام والسلمة النبوية ،
هذا وقد اجتمع اعضاء
البرلمان في جلسة ثانية
لا انتخاب رئيس المجلس وبعد
تقديم الترشحات واجرا
الانتخاب فاز السيد الداوي ولد
سيدي بابا برئاسة البرلمان .

افتتح جلالة الملك الحسن
الثاني نصره الله اعمال الدورة
الاولى لمجلس النواب بعد
عصر الجمعة فاتح ذي القعدة
1397 الموافق 14 أكتوبر 1977 .
وقد القى بالماسبة خطابا
هاما أكد فيه على ضرورة
ترسيخ الفكر الاسلامي في
عمق الحياة المغربية لانه
المزاد الذي يهتدى به خصوصا
عندما تطفئ الجهالة الجهلاء
والضلالة العمياء .

كما اشار جلالتة الى ان
المغرب ياخذ بسياسة السلام
راوحي مجلس النواب بتوفير
الامن والاطمئنان لسائر افراد
الشعب موضحا اهم ان
الاعمال التي سينجزونها
بحول الله مهما كان نوعها
فانها تنعكس على السيادة
الخارجية للدولة (اذ انه لا
يوجد موضوع داخلي صرف
اليوم لدولة تريد ان تسهر
مسيرة المغرب ، لدولة جعلها
الله في مفترق الطرق بين
اوربا وبين المغرب العربي
وبين افريقيا) .

تعاليم الاسلام تشرح من سيد البلاد علي مسامع البرلمانين

فهل بعد هذا يبقى مجال لتشريعات الطاغوت ؟ بقلم الاستاذ الحاج التباع

كان الخطاب الذي ألقاه جلالة الملك الحسن الثاني أعزاه الله على البرلمانين لدى افتتاح مجلسهم يوم 14 أكتوبر 1977، وقع عظيم في نفوس المنتخبين والمنتخبين، لما احتواه هذا الخطاب الملكي من توجيهات سامية من شأنها أن تنهض برفعة الاسلام في هذا البلد الذي عرف بتشبهه بهذا الدين الحنيف منذ أن اعتنقه . واذا كان كلام الملوكة كما يقال : ملك الكلام . فحيدر بنواب الامة أن يعطوا الاهمية البالغة في التشريعات المنتظرة منهم لتطابق روح الاسلام وتلبي رغبة الجمهور المغربي المسلم ، فهذا هو سيد البلاد وقائد مسيرتها . يصرح ويشير وإشارته نبراس وتصريحه قانون بأن المغرب مسلم وسيبقى مسلماً؛ وما في الاسلام الحقيقي جمود ولا رجعية ولا تقهقر الوراء . واذا كانت بعض التشريعات الصادرة من قبل والتي من شأنها أن تدفع الاذي عن حوزة الاسلام كانت تجد من الكتلة الفقيرة سداً منيعاً لتسربها ونفاذها فاننا نستبشر خيراً بهذا العهد الجديد المغرب الجديد الذي استكمل فيه وحدة ترابه الصحراوية وأعان فيه رسمياً السير في طريق البعث الاسلامي ، وانتهاج سبيل الديمقراطية الحقبة المنطوية في الحرية التي جاء بها الاسلام . فلي الذين تفرغهم كلمة «الاسلام» والى الذين يظنون بالانتهاج الاسلامي ظن سوء أن يطعنوا ، فالاسلام ليس بقول يلتهمهم ، وانما هو رحمة تنقذهم من حيرتهم ، وتفتح لهم الآفاق الفسيحة في مجالات الحياة كلها . واذا كان قد وقع في أذهانهم ان عجلة الحياة تزيد بقدر ما تسلك في درب «الاسلامية» فهم واهمون ومخطئون ، فما تعثرت الحياة الاسلامية في سيرها الطويل من قبل تشريعات الاسلام وتعاليمه ، وانما تعثرت من قبل الاعراض عن هذه التعاليم وهذه التشريعات ، واذا كان تأثير دعايات خصوم الاسلام قد اتت اكلاها في ادخال الشبه لجملة المتخرجين من مدرسة الاستعمار القديم والحديث فذلك راجع الى فترة الاستسلام الى الواقع المر الذي قبل به المسلمون فلم يرفضوه في ابائهم ، اما وقد اخذت النهضة الاسلامية الحديثة تسترجع انفاسها وتنفض الغبار عن ماضيها المجيد ، فلم يبق مجال لان تعيش طفليات اليهود الاستعمارية بين ثنايا تشريعات عهود التحرر الجديدة . اننا ننتظر من «برلماننا» المغربي الجديد تغيير الحالات «الافقرية» بالتشريعات العادلة التي تدخل الرحمة والانسانية في البيت والمدرسة والمصنع والمعمل والمحكمة . واذا كان البرلمان الانجليزي كما قيل يستطيع ان يصنع كل شيء الا أن يقب المراهة رجلا والعكس فبرلمان في ارض اسلامية يستلهم أفكاره من شريعة خالدة وعامة لا يعجزه أن يضع الانظمة الكفائية بطمانينة الجميع وراحة المجموع . ان ملك البلاد أعزاه الله قد برأ ذمته في مجال التشريع الذي ينهض بمصالح البلاد ويرفع عنها كابوس الخوف والجهل والبؤس . وبهذا تدرك مدى المسؤولية التي تطوق كل نائب برلماني ،

فالمهمة خطيرة ومشرفة في آن واحد . ولشعب ينتظر في ظل أهداف الاسلام من نوابه لا الوفاء بوعدهم وتعاليمه .

الرئيس الجديد لفرع رابطة العلماء بفاس

تم بجماع العلماء وخاصة السادة : اعضاء المكتب والفرع انتخاب العلامة : السيد الحاج احمد ابن شقرون رئيساً جديداً لفرع رابطة العلماء بفاس ، خلفاً عن العلامة المرحوم : مولاي عبد الواحد العلوي . والسيد الحاج احمد بن شقرون المذكور ، غني عن التقديم لقرا صحيفة الميثاق الغراء ، وغيرهم فقد لبع اسمه ، واشتهر عن طريق كفاحه العلمي والوطني ، وعن طريق ما ينشره على الناس من شعر ، ونثر ، واحاديث اذاعية . وسبق له ان راس -

بنجاح - مديرية التعليم الاسلامي العالي ، بوزارة التعليم وكان عميدا لكلية الشريعة ، وذائب عميد الكلية لمدة طويلة ، والعضو الكاتب بالمجلس العلمي بفاس ، وتم ايضا انتخاب الاستاذ العلامة سيدي الحسن الغساسبي نائب الرئيس . وهو معروف بعلمه ووطنيته ، وذمائه اخلاقه . الميثاق ، تهنيء صديقتنا العلامة : السيد الحاج احمد ابن شقرون ، المستشار الدائم المرابطة ، بالثقة التي وضعها فيه اخوانه العلماء ، بعاصمة العلم والعرفان . ونرجو له مزيدا من الشفوف ، والاعتبار كما تهنيء السيد نائبه .

وفاة الدكتور ناجي معروف

نعت النبأ أنباء العراق عالما من أعلامها العبرزين هو الدكتور ناجي معروف عميد كلية الآداب وعضو مجعدي بغداد ودمشق ، امتاز بأبحاثه الرصينة ومؤلفاته العديدة في التاريخ والادب وكتب أعمها كتاب عروبة العلماء المنسوبين الى البلدان الاعجمية في الشرق الاسلامي وهو كتاب ينقض النظرية التي اشتهرت عن ابن خلدون من ان حملة العلم في الملة الاسلامية أكثرهم من العجم .. وقد أقيمت له في كلية الآداب بجامعة بغداد حفلة تأبين أشاد فيها الخطباء بما قام من خدمات جليلة للتاريخ الاسلامي والعربي . ويقول صديقنا الاستاذ صبيح الغافقي ان الدكتور معروف كان أول رئيس بمئة آثار عراقية عام 1923 قامت بتجريات في جامع المتوكل الاثري بسامراء ونقبت عن الآثار العباسية في المدينة الخالدة . وقد زار الدكتور معروف المغرب في الشهور الاخيرة وله عدة محاضرات في اللقاء العربي الاسباني بقرطبة . رحمه الله رحمة واسعة .

سفر الامين العام لرابطة العلماء

غادر المغرب متوجهاً الى القاهرة فضيلة الاستاذ السيد عبد الله كُنُون الامين العام لرابطة العلماء وذلك للمشاركة في مؤتمر بجمع البحوث الاسلامية . وسيتوجه من القاهرة الى مكة المكرمة حيث سيشارك في أعمال المجلس القاسسي لرابطة العالم الاسلامي .

نتمنى للسيد الامين العام سفرًا سعيدًا ومقامًا طيبًا وعودًا محمودًا .

فلنعد إلى الحق الواضح والدواء الصالح

فلاحو قبيلة «الولالة» يستصرون

بقلم الاستاذ مفضل محمد السرغيني

من المسلم به ان الله تعالى كرم الانسان بنعم من المستحيل حصرها . وكان من اعظمها واسماها وانفعها العقل الذي هو نور . والدين الذي هو الحكم . فبهما يهتدي الابرار الى رشده ويتجنب كل ما فيه شقاؤه ، لذلك قيل ما تزين احد بزينة احسن من العقل ولا لبس ثوبا اجمل من دين بعام . لان الله تعالى ما عرف الا بالعدل ولا اطيع الا بالعلم ولذا قال التسابي الجليل عروة بن لزير رض ، افضل ما اعطى العباد في الدنيا العقل وفضل ما اعطوا في الآخرة رضوان الله تعالى . وقال الحسن البصري لو كان العلم صورة لكانت أضواء من الشمس والقمر . يقال معاذ ابن جبل رض ، العلم حياة القلوب بمصباح الابصار وقوة الابدان يبلغ بالعبد منازل الاخبار الابرار والدرجات العلى في الدنيا والآخرة والتفكير فيه يعمل الصيام ومداكرته تعدل القيم ، وبه توصل الاحكام ويعرف الحلال والحرام . وهو امام للعمل ونابغة . ويلهم له السعداء ويحرمه الاشقياء ، لذا لم نخل الدنيا في السابق ، من انبياء مرشدين ومن رسل هداة مهتدين هادين . وقال الله تعالى : وان من امة الا حلالها نذير . وقال ولكل قوم هاد . وقال علي كرم الله وجهه : ان تخلقوا الارض من قائم لله بحجته لكيلا تبطل حجج الله وبيداته . ومن ثم بقيت رسالة الله التي هي العيان نبراس حياة الاحرار من علماء وادباء وغيرهم ، وفلسف اشرايع الوضعية وقضى عليها بالفشل وتردت رهوة ساحقة وسبقى انبعاثها مضطربين حائرين الى الابد فضل من درس تاريخ الامم المتحضرة ذات الشرائع الوضعية وحقق النظر فيما حل به من فكبات وكواث ، احداث يعبد ان ليس لذلك اسببان ، احدهما :

الجهل بما تولدت عنه تلكم الاحداث المدمرة التي اهلكت الحرث والنسل وملأت القلوب بالفزع والرعب وكان في مقدمتها السخائم بالعرض وموت الغيرة التي هي قلب الحياة الزوجية التي هي اساس العمران . ونتج عن ذلك من الفوضى والاضطراب ما لم يعرف عاقبته ونهايته الا الله .

الثاني : فقد الازع الديني الذي هو الطاعة الحقبة للعبود بحق . وتلك العبادة تكون نتيجة لمعرفة العبد بربه واخلاصه له في سره وعلايته اذ يعبد بما شرعه على السنة ربه الذي امرنا بتبليغ رسالته فبقبول العمل بالرسالة يحال بين العبد وبين نزوعه الى سائر انواع الشر ، فلا يحسد ولا يحقد ولا يرضى بالافانة والذل فلا يتواضع لغني على غناه ولا يسعى الى ربح رضى مولاه وهو يبذل كل ما في طاقته من اجل ان ينتفع وينفع من سواه . ومع كل ذلك فهو يتقى كل ما اصابه في هذه الحياة من انواع البلاء بالرضى والشكر والحمد والصبر .

قل افلاطون ان اطباء النفوس ليسوا الا واعظا من نوع جديد فهم لا يحضوننا على الاستمسك بالدين توقيا من الجحيم المنسوب في الدار الآخرة وانما يوصوننا بالتدين توقيا من الجحيم المنسوب في هذه الحياة الدنيا جحيم الانهيار العصبي والقلق والجنون . نعم ان المؤمن بربه المعترف بان له وحده التصرف الكامل كيف يشاء في ملكه ، رأي الملك هنا ولا هناك لغيره لا يكون جزوعا الا منه الشر ولا ملوعا اذا ناله الخير فهو بذلك لا يتأق ولا يبطر لانه دائما يتلو او يسمع قول الله الكريم «وان يمسسك الله بضر فلا كاشف يمسسك الله بضر فلا كاشف

له الا هو وان يدك بخير فلا راد لفضله ، ونظرة واحدة يصحبها العقل والدين الى ما جاءت به الشريعة الاسلامية من علاجات شافية منها رجم الزاني المحص بشروطه المدونة في كتب الفقه وقطع يد السارق وجلد الزاني غير المحص وتأديب السخيم وقتل قاتل النفس بغير حق مع استئصال هذه الامراض الفتاكة نجعلك حائرا مندهشا مضطربا قاتلا فاذا كنا مسلمين حكومة وشعبا فيجب علينا ان نقول لكل ما به حكم الله سمعنا واطعنا . واذا كانت المتدرون على الله المحدون الافاكون يعدون تطبيق هذه المقررات وحشية وهمجية يقال لهم ما قاله الله «اخشوا فيها ولا تكلمون» ليست الوحشية الحقبة هي اعطاء المجرمين الذين يسعون في الارض بالبغي والفساد ويتسابقون الى تحليل الاعراض وسفك دماء العباد حق البقاء والحرية وسط المجتمعات الاسلامية اياطخوها باقذارهم ويعنفوها بجرائهم ليقمدي بهم من سواهم من المغرورين الذين تجمعهم معهم السجون التي يتمكن فيها المعتدون من اشاعة وساقلهم الشيطانية التي وصلوا بها الى اغراضهم الحيوانية . فبذلك اتسع الخرق على الرقيع ، الا يحق لدعاة الاعراض عن تطبيق تعاليم كتاب الله رب العالمين ، ان يكفروا من اعلاطهم اذ فضلوا تحكيم قرانين اعدا الدين وزهوا في العلاجات الشافية والادوية الكافية التي جاءت بهار ل احكم الحاكمين قائلين لهم مرة اخرى بالله عليكم ان كنتم به مومنين انتم الملم ام الله انتم ارحم بالخلق اكثر من الله انتم احق بمقرب من يستحق العقوبة ام الله فاذا سخفت

توصلنا من جمعية اتحاد الفلاحين بأحوال الرباط بنص الرسالة التي رفوها الى السيد الوزير الابل والتي تتعلق بموضوع قرار نزع الملكية الصادر عن وزارة التجارة والصناعة والمعاد والملاحة التجارية (سابقا) المنشور بالجريدة الرسمية تحت عدد 3354 بتاريخ 9 فبراير 1977 . ومع الرسالة نسخة طبق الاصل لتوقيعات 415 متضررا من هذا القرار موزعين على مناطق قبيلة الولالة وقبيلة أولاد بوشحية وقبيلة أولاد كبة

وما توصلنا ببيان حقيقة صادر عن الجمعية الفلاحية المذكورة يشتمل على بيانات وأرقام توضح قيمة هذه الارض الفلاحية ومدى صلاحيتها للعمل الملاحى والاطار الطبيعية التي ستمتج عن انامة معمل «اسمنت تمار» الجاري العمل فيه الان وهذه البيانات معززة بشهادة المصالح المختصة

بوزارتي الفلاحة والسكنى والتعمير والمحافظة على البيئة الطبيعية ونقول الرسالة الموجهة الى السيد الوزير الاول : « اننا اذ نؤكد جميع الشكايات والمتمسكات الموجهة الى مختلف الدوائر المسؤولة نؤكد بأننا لسنا ولم نكون في يوم من الايام ضد تصليح البلاد بل بالعكس ، فاننا نرحب مع جميع المواطنين بكل تصليح يعود بالفائدة علينا وعلى جميع الفلاحين بالمنطقة ولكن ليس على حساب تشريد أكثر من 10000 شخص والاستيلاء على أراضيهم وممتلكاتهم . ونحن نتمنى مخلصين أن يعاد النظر من جديد في هذه القضية الخطيرة (حسب البيانات والتوضيحات والاوراق اشار اليها) وان ينصف هؤلاء الفلاحون ويعاد إليهم حقهم ، اذ لا يجوز اخذ مال احد الا برضاه

رابطة الامر بالمعروف تلتمس

رفعت رابطة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الى وزير التعليم الثانوي ووزير التعليم العالي رسالة تطلب فيها اصدار التعليمات الى مديري المؤسسات الثانوية والمعاهد العليا والكليات عواكم ووصلت الى هذا الحد عقيدتكم فلا حول ولا قوة الا بالله وصدق الله من يضل الله فلا هادي ونذرهم في طغيانهم يعمهون . واذا ضلت العقول على علم فما ذا تقوله النصحاء

بانها الدراسة يوم الجمعة في الساعة الحادية عشرة صباحا حتى يتمكن الطلبة من الذهاب الى المساجد لاداء فريضة الجمعة اسوة بباقي اخوانهم المواطنين من تجار وصناع وعمال وموظفين وتؤكد الرابطة ان هذا العمل سيحافظ للبلاد على مظهرها الاسلامي وذلك بتمتين الروابط بين الطلبة وباقي اخوانهم المومنين في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه .

تعقيب على مقال في مجلة «العربي» عن الأدب المغربي

- 3 -

وينتقل من بعد الى الكتاب، فينفي وجودهم بالمرة وحتى ان كتب احدهم فانما كانه ينحت شيئاً يشبه مقامات الحريري في أعقد صورها (اللغوية) وليس لدينا مانقابل به هذا الحكم سوى الإشارة اولا الى ان بعض رجال المغرب العربي كانوا كما جاء في فهرس المنجور ص 45: (ينزهون المسجد عن قراءة مقامات الحريري فيه) وقد اقتضت على ذكر المسجد لانني اسيركم في الحديث عن شعرا، بجامعة القرويين، وحتى في غير المسجد فانني ما زلت أذكر المرحوم محمد المختار السوسي وهو يحض الطلبة على اجتناب حفظ مقامات الحريري خوفاً من ان يأنذر الطالب بها فتصبح كتابته مشتملة على مثل قولكم (يحدون الناقة او انكباء على الاطلال، مع مضج الشيخ والقيصوم) وقد سكنت قصدا عن ديار: (زغب الحواصل) لان الخطيئة استعمالها قبلكم وقبل الحريري بعدة قرون !!!

ثم اطلق الدكتور العنان لقلمه بعد فوصف (الشعرا) القرويين الذين يمثلون في نظره كافة الشعرا المغربية، بكل ما لذ له وطاب من الصفات. فأنت احيانا تقرأ لهم (وانت مستريح او كالمستريح!) ثم تصدمك مرة اخرى (كلمة يراد بها تكميل الكلام على طريقة الناشئين من هواة الشعراء) ومرة اخرى (يخيل اليك انك في امان من كبوة التكميل او عدم الاحتفال بالتأنيق في التعبير) الى آخر ما يزخر به كلام الدكتور من قيل وقال وكثرة الانتقال من حال الى حال.

وقد واكب على حد تعبيره (شعرا) القرويين وهم كثرة كثره اي كثرة كثيرة، ان صح وصف الكثرة بالكثير ثم يذكر منهم من عاش معهم في ادبهم مثل (محمد المهدي

كتبه:

الاستاذ أبو بكر البوخصيبي
من أسرة فرع رابطة العلماء بسطات

من مراجع الناشئين من الشعرا والباحثين.

وحتى الشيخ والقيصوم فقد مضغوهما واكن مع المرحوم سعد زغلول حينما ضرب بهما المثل الممثل الانجليزي اذ ذاك قائل له ما معناه: انا (اي المصريين) هل استعداد لاكل الشيخ والقيصوم مع العيش في بلدنا احرارا مستقلين. هناك مضغ الشيخ والقيصوم في المغرب ولكن بمثل هذه الصيغة من الشعر العربي الرصين التي جادت بها في تلك الظلمات. قريحة (الشاعر الاستاذ علل الفاسي نغمه الله برحمته:

الى عم نعيش بدون حياة
وكم ذا فنام عن الصالحات؟
فواحسرتاه على حالنا
وما ذا استفدنا من الحسرات؟
حنانيك يا وطني ما اعترأ
ك، كم ذا أصابتك من مفجعات؟؟
أضاع بنوك عقولهم
وجاؤوا الى القوم بالمضحكات
وهي طويلة، ومثله قال
الاستاذ الجليل السيد عبد الله
غنون أمد الله في عمره
وقلمه ولا ارادنا فيه وفي صحته
اي مكروه:

يا مناط الامل يا رجال الغد
انهضوا للعمل بيد في يد
وبمثل هذا النفس بكى

المرحوم محمد بن ابراهيم
اطلال الوحدة العربية غداة
الشروع في تنفيذ وعد بولفور:
عهدي ببيت القدس وهو مقدس
والدين ديت ألأبراق براق
وأهم ما المسلمين شعائر
من دونها الارواح والاعناق
وسوا قرأ من قرأ هذه

الروائع وهو مستريح او
كاستريح كما قل الدكتور
فاننا سنتابع السير معه حيث
نراه يستعرض بعض النماذج
الضئيلة جدا لبعض الشعرا
فيرى من خلالها ان الشاعر

الحجوي، ومحمد بوجندار، ومحمد
الناصرى، وابو عبد الله محمد
بن محمد السليماني، ومحمد علل
الفاير، وعبد الكريم سكيرج
ومحمد القري، ومحمد بن ابراهيم
ومحمد المختار السوسي، وعبد
المالك البلغشي، وعبد الاحد
الكتاني، وعبد الله جنون
وعبد القادر حسن، وعبد
الرحمن حجي، والحسن
الداودي، ومن لف لفهم ودار
في فلهم) وان شئت فقل
هم الذين غردوا في السدوح
الذي ذكر من قبل بانه بدون
بلايل، وهؤلاء على الاصح هم
الذين كانوا (زغب الحواصل)
ثم يتساقون احيانا الى نشاطر
بعض الابيات او يقضون
اوقانهم في البكا، على الاطلاق
والدمع ثم يحدون الناقة
ويعضون الشيخ والقيصوم؟

ومع تفضلكم علينا بمن
ذكرتم من الاسماء، فانني
لانكر بكا البعض من اصحابها
على الاطلاق والدمع، ولكن
علينا ان نتفق على اي نوع
من انواع الاطلاق يدور
الحديث؟ أعلى اطلاق الخلافة
الاسلامية التي اصبحت اثرأ
بعد عيت؟ ام على اطلاق
الامة العربية التي مزقت كل
ممزق؟ ام على اطلاق وحدتنا
الاسلامية التي اولاهما لا يمكن
لابن خلدون مثله ان يخرج
من احدي مدق المغرب الكبير
ثم يتولى قضاء المالكية بمر؟
وكذلك الامر بالنسبة للشيخ
زروق الذي خرج من زاوية
«بوقطوط» بسط زاوية
بمدينة فاس، ثم جلس للتدريس
بجامع الازهر بمصر، وكان
يحضر دروسه امرا المصريين
وعامةهم؟ ان كنت تقصد
هذا النوع من البكا، فاننا
معك وان كنت تقصد شيئا
غير هذا فدونك جريدة
«السعادة» وما شاكلها من

«العلم نور»

للاستاذ الشاعر الحاج أحمد ابن شقرون

يا من جرى وراء مال فان اساك طريق العلم الاماني
فانه جوهرة المكان ورفعة على مدى الزمان
والله لا يميد بالخوان وانما بطمسه المنزدان
وصاحب العلم على العنان محلق بدقة المعاني
وجائل بقوة البيان ورايح طلائع الرهان
والعلم بالحفظ وبالادمان يحصل، لا بالنوم، والتواني
والعلم بالفهم، وبالاتقان يورق في مدارك الانسان
والقلب مصدر، وفي اللسان نتاجه يظهر العيان
والمرء بالنطق وبالجنان ينال عزاً ريق التهاني
فذاكر العلم مع الاخوان يرسخ بقاب، وتفز بشان
وازد من العلم في كل آن تقطف فرائد من الحسان
فالعلم بحر دائم الارزاق بموجه الزاخر بالاحسان
والعلم (1) محكم من القرآن فريضة عن سيد الاكوان
والعلم في الجنان لا اللسان يكسب خشية من الرحمان
والعلم العمل خير بان يدوم بالعمل للخـلان
العلم آفة من النسيان ان ترك التحصيل كل آن
والعلم سيف صال في الطمان يفوز فوزاً ماله مدان
والعلم كنز مارات عينان مكمنه ولا سطت يدان
والعلم قوت الروح بالاماني والمرء بالروح سمالا الفاني
والعلم وصف ربنا المنان فاجهد تنل ما شئت من معان

(1) العلم آفة من النسيان ان ترك التحصيل كل آن
وجهل لا يضر.

الحجوي أبدع في وصف جمال الطبيعة وذلك في قصيدته التي (يمزج فيها مساطفته بنظرات فلسفية عن الكون والحياة) ونسجل هنا ان هذه النظرات الفلسفية بعهدة جداً لا عن الشيخ والقيصوم وما يتبعهما من ومن... وانما بعيدة ايضاً حتى عما عبر عنه من قبل بروح الشعر والتعجب، وهذا نه قض لاغبار (انظر الصفحة السادسة)

عبد الرحمن اسماعيل شاعر من أريتريا

بقلم :

الاستاذ عبد الحميد العشاب

لا أحد على وجه البسيطة يجهل الآن كفاح شعب أريتريا، ذلك البلد الأفريقي الباسل الذي يخوض معارك التحرير من أجل الاستقلال والحفاظ على كيانه الإسلامي، والانتقام من سيطرة الهيمنة الحاكمة والاحتكارات الجشعة.

ولكن الذي يجهله أغلب الناس وخصوصاً من المثقفين؛ هو وجود أدب عربي معبر عن الاتجاه التحرري الذي ينشده الشعب الأريتيري، يواكب الأحداث، وينساق مع التطلعات والآمال.

يتجلى هذا من خلال قرائنا للقصاص والمقطوعات التي نشرها الاستاذ عبده زايد في مجلة الدعوة (عدد 389 بتاريخ 1307 رمضان) ضمن مقال بعنوان «أريتريا الثورة والقرى المحترقة».

فقد نبغ هذا الشاب المسلم وسط الثورة واللهب وتفجرت شاعريته المتحفزة الثائرة بعد ما تأدب زمناً بمعمر وزار اليمن؛ وعاش وقتاً يتجول بجواز سفر سوداني تحدياً منه للسلطات الجائرة بأثيوبيا التي ابتليت شعب أريتريا وصيرت بلاده قواعد للدول الاحتكارية الكبرى.

إن الشاعر الأريتيري عبد الرحمن اسماعيل يصور في الأبيات التالية فظائع الجرائم التي خلفتها كتائب الجيش الأثيوبي وحلفائهم من الكومندو الاسرائيلي الذين أحرقوا عدداً من القرى - أرضاً وبشراً -

يقول الشاعر :

قد محوا كل أخضر ووريف
من على الأرض من نمل وعشب
وأحوا الصباح ليلاً بهيماً
أرعن الطبع نائلاً كل رعب
وسرت لفحة من الموت في الأد
في وجابت أنفاسه كل سهب
فانثنت بسمه الهناء عن الأيد
مك وعن أعين الورود الزغب

أينما سرت ماتم وعويل
من ثكالي ومن أرامل نجب
أينما سرت طفلة ورضيع
مضيا في الجموع من غير أوب
رب شيخ لا يستطيع لوذا
من ردى محدق به عن كذب
داموه صبيحة وهو يتلو
«سور الذكر في خشوع ورهب
أقروا إنسه وداسوا حماه
ورموا عشه الوديع بلهب

وعندما اندلعت الثورة
في أرجاء أريتريا سنة 1961
خلد الشاعر هذه الانتفاضة
وبارك تلك الثورة الزكية
«واستبشر خيراً بأيلول الذي
كان حالماً من أحلامه». يقول
مخاطباً أيلول في ذمهم:

حلما عشت في دياجير دربي
ناسجا منك أغنيات قلبي
أنت روح الاصرار والغضب العا
تي تهر الغشوم من بأس شعب
أنت معنى الصمود يحتاج ليل الـ
كرب خسفاً ولا يلون لكرب
ضقت بالمنطق المهادن ذرعا
فتسنتها بمنطق حرب

فمضى شعبك الجسور يشق
الدرب صعباً ويمتلي كل صعب
لا يبالي وقد تلات هوام الأرض
تسقيه من دمار وعطب
فهو ماض خيماً يحقق صبحاً
غاب في طول ليله المشرتب
وعظيم بلاؤه من يلاقي الـ
جور، والجور طبعه طبع ذئب
إن شاعرية عبد الرحمن
اسماعيل تنبع من فيض
الايان بالاسلام والعزة
للمؤمنين المجاهدين:

وسلاح الايمان بالحق أقوى
وهو أمضى من كل حارم غضب
شاعرية تحفز الشعب
وتهيئ به أن يذود عن
كيانه ويسترد حقه من
مغتصبه.

يقول مخاطباً أمته سنة 1958 :

هلمي فقد حان يا امتي
بان نستفيق من الغفوة
ونفتزع الفجر من غاصبيه
ونحطى بعق وحرية
بلادي انا في فؤاد كلوم
لما انتهكواك من حرمة
على انها محنة تنجلي
ليعضننا الصبح في نشوة

وعينما عمت حركة الاحتجاج والتذمر سائر انحاء أريتريا كان الشاعر عبد الرحمن أحد الموقعين على برقيات الاحتجاج التي بعث بها اهالي - كرن والساحل واغردات - الى الحكومة اريتيرية في 28 - 1 - 1958. وبهذه المناسبة كتب الشاعر يقول:

حييت يا «غردات» يا مهد الكفاح الباسل
علمت شعبك ثورة الانسان ضاق ببساط
فمضى يسير على خطاك، يسير ليس بحافل
وفررع العزم الغمي يهز عرش «العاهل»
«كرن» التي صنعت فخارا واواخر واوائل
هي مشعل يهدي مسيرة زحفنا المتكامل
وكلاكما صخر نحطم فيه كل منازل

وبعد، فهذا صوت مسلم غيور غدى ثورة بلاده بمصاراة قلبه، وساهم فيها بجوارحه ولا زال يعايشها بآلامه وآماله. فليبارك الله في شعب أريتريا المسلم المناضل وان النصر قريب بحول الله.

الاندلس في المغرب

للدكتور عيسى الناعوري

«في عام 1967، وفي مؤتمر الدراسات الاسبانية الاسلامية في قرطبة، التقيت بالاستاذ المؤرخ والاديب المغربي عبد الله كنون، وكان بيننا حديث على الاندلس، وعلى روائع الفنون المعمارية والزخرفية فيه. وكنت أظن أن هذه الفنون قد جمدت عندما خلفه عرب الاندلس في اسبانيا.

غير أن الاستاذ كنون أكد لي أن هذه الفنون لم تجمد بل تعيش الآن وتتطور في المغرب بأزهى وأحدث مما هي في الاندلس. ودهشت لذلك وحسبت انه من قبيل المفاخرة الوطنية.

ثم اتيسح لي أن ازور المغرب عام 1974 بحثاً عن اثر الفنون الاندلسية هناك: من طراز معماري، ومن زخرفة ونقش، ومن غناء وموسيقى ورقص. وقد قضيت في تلك الزيارة واحداً وعشرين يوماً وتجولت في المدن الرئيسية من طنجة غرباً الى وجدة شرقاً، وإلى مراكش جنوباً وبينما زرت كذلك الرباط ومكناس وفاس وتطوان، وفي كل مدينة قضيت يومين أو أكثر ارور القصور، والمساجد، والزوايا، والقباب والمدارس القديمة، والاسوار والنقصبات. وذهلت فعلاً وأنا أعيش جو الاندلس من جديد، ولكن بشكل احدث وأكثر تطوراً واشد روعة.

في بعض المدن المغربية - ولا سيما في تطوان - شعرت كأنما عدت الى الاندلس من جديد، ورايتني في مدينة (رندة) بشكل خاص وحين دخلت ضريح الملك محمد الخامس وقفت خاشعاً امام الفن الزخرفي الذي لم يصل الى مثله الاندلسيون ولا حلوا به. وعلمت ان المدن المغربية تتنافس في صناعة الزليج الفسيفسائي الذي هو عماد الزخرفة الاندلسية. واهم هذه المدن

على الاطلاق مدينتا فاس وتطوان، ويتفنن الصناع في المدينتين في صناعاته وفي ترصيعه وتزويقه ولكل من المدينتين طابعها الذي يميزه المغاربة ويحبونه.

«كنت قبل زيارة المغرب احسب ان فنون الزخرفة الاندلسية قد دخلت الى الاندلس من المغرب، مع الفتح الاسلامي الذي دخل من المغرب. واكني تيقنت بعد زيارة المغرب من ان هذه الفنون، بدهشة انما دخلت الى الاندلس مع الامويين الذين حملوها معهم من دمشق بعد ان كانت دمشق قد اخذتها عن القاشاني الفارسي، وعن البزنطيين وطبعها بطابع دمشق خاص. ثم تطورت في اسبانيا مع الايام، ولم تدخل الى المغرب الا في عهد المرابطيين في القرن الحادي عشر الميلادي الخامس الهجري، بعد ان ضم يوسف بن قاشين الاندلس الى المغرب فأصبح البلدان بلداً واحداً. وبذلك احتضن المغرب الفنون الاندلسية منذ ذلك الحين. وحين خرج العرب من الاندلس في القرن الخامس عشر الميلادي هاربين الى بلدان المغرب، حملوا معهم فنونهم وظلوا يمارسونها هناك. ومنذ ذاك راح تتطور مع الزمن الى يومنا هذا. ولعل قمة تطورها وتحديثها تظهر جلية في ضريح الملك محمد الخامس في الرباط، وفي فندق قصر الجامعي في فاس، فهما آيتان من آيات الفن الهندسي والزخرفي الاندلسي لا مثيل لهما.

«والواقع ان الذي يريد دراسة الفنون الاندلسية، كلها، ومنها الغناء والرقص والموسيقى لا بد له من زيارة المغرب والتجول في مختلف مدنه، فالاندلس تعيش هناك بأجل ما في فنونها الرفيعة الخالدة.

تعقيب على مقال في مجلة «العربي» ارتسامات عن كورسيكا منفى المرحوم محمد الخامس

وعساكره ليضبط على المغفور له محمد الخامس كي يختار بين امرين التنازل عن العرش او النفي والتشرد ، ويأبى رحمه الله الا ان يكون الملك البار المتزعم المومن بربه فيؤثر التضحية بكل ما يملك على ان يحقق للاستعمار ما يصبو اليه .

وبوخذ محمد الخامس في طائرة عسكرية مع عائلته وولي عهده جلالة الحسن الثاني الى جزيرة كورسيكا ليقتضي بها شهورا ومنها الى مدغشقر ثم يعود الى المغرب متوجا بالوية النصر والظفر ليعلم انتهاء عهد الحجر والحماية وبزوغ عهد الاستقلال والحرية .

انها ايام خالدة في كورسيكا عشتها مع تاريخ المغرب المعاصر تاريخ حي عامر بالذكريات والبطولات يجسد التحام الملك بالشعب وتعلق كل منهما بالآخر وهذا هو سر النجاح وعين الصواب .

نقد رجنت بي الذاكرة وانا في (الروس) التي تعج بالسواح الاجانب المخيمين الى غشت 1953 عندما كانت المندوبات الاستعمارية التي تحك ضد الغرب قد بلغت اوجها واستكملت نذتها تنقلات القواد والباشوات من اجل عرائض التزييف والتزوير ضد العرش المغربي وتحركات الحوثة والاقابيعين في جميع جهات الغرب من اجل انجاح ما خططه اليد الاستعمارية الاثيمة وسجون المغرب ملأى بالاحرار من المواطنين المخلصين الواعين بمسؤوليتهم المناضلين من اجل استرجاع كرامة البلاد وحريةها وتجمع هذه الاحداث لتكون على وعد مع 20 غشت من سنة 1953 حيث يقتحم المقيم العام الفرنسي غيوم النصر الملكي العام بالرباط بدباباته

(تتمه ما على الصفحة الثامنة) هاته عارية .

وصلت الى (الروس) لجزيرة السمراء الجميلة وزرت البصر العظيم الذي كان يسكنه محمد الخامس واسرته الكريمة والذي حول اليوم الى فندق يحمل اسم (البليون بونابرت) احد القادة البارزين الكورسيين الذين قدموا لفرنسا الشبيبة الكثر . ومن هذا الفندق بعثت بصيرة تذكارية لصاحب الجلالة الحسن الثاني اجدد فيها ولائي واخلاصي واعجابي وتقديري لكفاح الاسرة العالوية المجيدة .

بالشكل الذي اصبح عليه بعد الاختلاط ولا بأس بعد هذا اذا ما قلتم بأنكم (لم تنفعلوا) بقصيدة الناصري لانها تنمعت من بين ثلاياها رائمة الشاي . (يتبع)

(تابع ما على الصفحة الرابعة) عليه ياسيدي الدكتور . ونفس الشبيبة يفعل مع الشاعر محمد الناصري الذي يقف بجانبه على شاطئ (وادي الرقراق) عوضا عن وادي ابي رقراق كما هو معلوم عند الحاس والعام وقد كنت ظننت ان هذا الخطأ متبعي ولكنني لما وجدته مكرر اضطررت الى التنبيه عليه سيما وانا من الذين كانوا يودون من السيد الدكتور ان يكون ماما بهوضويع العام البكري في كتابه (معجم الاستعجم) بجميع أمكنة العام العربي وأوديته وجداوله الخ وان يضيف الى اسم الوادي مثلا اقوال بعض المؤرخين فيه ، فيقول مثلا ان اسمه الحالي كذا ، وانه يفصل بين مدينتي الرباط وسلا وانه كان من قبل يسمى (وادي الرمان) وان قرية الرمان على ما يظن مشتقة من هذا الاسم وان هذا قليل من كثير مما جعل الشاعر الناصري يتغنى بما أضفى الله على هذا الوادي من سحر وفتون . بل كان عليه لو لم يعتمد فيما كتب على بعض الجرائد المشار اليها فيما سبق ، ان يفتح المقرأ عيونهم فيستنتج مثلا ان الشاعر الناصري الذي يتغنى بأبي رقراق هو اما من الرباط او سلا ، وان عند القول في هذا الوادي يرجع الى ما كان من قديم بين هؤلاء وبين شعراء فاس من مساجلات ادبية ناتجة عن المفاخرة بين هذا الوادي وبين وادي الجواهر بمدينة فاس وما لكم لا تذهبون الى ما هو أبعد ، فتخرجون مثلا على ما قال الشيخ زروق في كناشته عن الجواهر ذكر انها كانت توجد بهذا الوادي والتم بسببه قيل له وادي الجواهر ثم تنتقلون من بعد الى القرل بأر بعض ما قيل حول هذا الوادي وذاك من شعر ونثر ، كان من وحي كؤوس الشاي ، ثم تعلقون ذلك بأن الحمر لم يكن قبل الحماية في المغرب متفنيا

يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء

(تابع ما على الصفحة الاولى)

وينفخ فيه فيصير طيرا حيا باذن الله . وقيل انه لم يفعل ذلك الا مرة واحدة وكان الطائر خفاشا وعلى كل فانه انما حيي باذن الله ، ففي الآية احتراز وأي احتراز ، والله يبري الاكمه ، وهو الذي ولد آدم والابرص ، وقد روي ان العيان والبرصان كانوا يجتمعون عنده فيدعو لهم فيبرأون ، وانه يحيي الموتى ، وقيل انه لم يفعل ذلك الا مرة واحدة ، وقد كان ذلك ايضا باذن الله كما تؤكد الآية ، وانه ينبتهم بما ياكلون وما يدخرون في بيوتهم ، وسبق الكلام عن هذه المعجزة ولم يقل فيها باذن الله ، وهي كذلك باعلامه له ، لان امرها حين لا يدعو الى الاشتباه بالمعجزات الاخرى . هذه هي المعجزات التي اعطاها الله ايساها ليستدل على صدق دعوته ، وهي لا تعدو ان تكون امورا خسافة للعادة مثلها مثل المعجزات التي اوتيتها غيره من النبيين والمرسلين ، ومع ذلك فقد احيط على لسانه بتحفظ كبير من ان تنسب الى قدرته وفعله ، ولكن الناصري وقوا في المحذور بالرغم من ذلك ، فجاء انقرآت مذكرا لهم ومنبها على ما وقع للرسول قبله ، وهكذا قل (ومصدق لما

بين يدي من التوراة) وهو برهان آخر على صفته الاساسية التي هي الرسالة وزاد الامر تأكيدا بقوله (ان الله ربي وربكم فاعبدوه) :

وتشير الآية 52 وما بعدها الى بواكر الكفر من بني اسرائيل وتأمروهم على سيدنا عيسى حين تقول (فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله ماعنا بالله واشهد بأنا مسلمون) ربنا ماعنا بما ازلت واتبعنا الرول فاضتبا مع الشاعدين) فهم بوحدون الله ويشهدون بأن عيسى رسول لا غير ثم تقول الآية 54 : (ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين) والضمير فيها لكفار بني اسرائيل ، ومكرهم أنهم سعوا في قتل عيسى ، ومكر الله هو رفعه عليه السلام الى السماء والقسا شبهه على اقدمه فقتل دونه وكان مكره تعالى اي تدبيره خيرا من مكرهم لانه انقذ حياة نبيه وانتقم منهم شر انتقام ، وذلك هو ما تصرح به الآية 55 : (اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا) والمراد رافعك ومتوفيك لان الواد لا تفيد ترتيبا كما هو معلوم .

عبد الله غنون

الاشتراكات في «الميثاق»

اشتراك عادي 20 د.
اشتراك المؤبدن : 50 «
اشتراك فخري : 100 «

يرسل الاشتراك حواله بريدية باسم مدير «الميثاق» او يدفع في حساب الجريدة رقم 045345 بالبنك الشعبي بطانجة

(تابع المصفحة الاولى)

والتوحيد .

وقد بذلت الحكومة الماليزية - كماداتها كل سنة - جهودا مشكورة في تنظيم المسابقات الوطنية والدولية ، في تجويد القرآن الكريم ، تنظيما بلغ حد الروعة ، وقد اختارت لهما ملعب الحرية الوطني ، وسط العاصمة (كوالا لامبور) وزينته بالاضواء الملونة ، وجهازته بجميع الوسائل فكان كل شيء فيه جذبا ورائعا ، وحذا لو تقام مثل هذه المسابقات التجويدية على حالتها في ماليزيا ، في جميع الدول الاسلامية ، لانها ذات فائدة كبيرة في نشر الوعي القرآني بين مختلف الطبقات ، ولفت الانظار الى الاهتمام بكتاب الله المقدس ، والموصوف من قبل الله عز وجل بأنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

المسابقة الوطنية

والمسابقة الوطنية تقام على الصعيد الوطني برئاسة رئيس لجنة المسابقة السيد ناصر اسماعيل يفتتحها رئيس الوزراء في احتفال كبير ، ويشترك فيه القارئون من رجال ونساء الناجحون في المسابقات المحلية التي تنظم عادة في كل ولاية قبل المسابقة الوطنية اعدادا للقرآن ، واختيارا للعناصر المتفوقة منهم .

وقد شارك فيها هذه السنة ثمانية وعشرون شخصا من الفائزين في ولاياتهم المحلية الثلاث عشرة الماليزية ، وهم أربعة عشر من الرجال وأربع عشرة من النساء . وقد أسند أمر التحكيم فيها الى حكام محليين مثل الشيخ الحاج حسن اسماعيل والشيخ أبو حسن دين ، والشيخ حسن قاسم ، والسيد الحاج حسن ازهرى ، والسيد الحاج حسن موسى ، والسيد الحاج محي الدين عبد الله ، والسيد الحاج نوري احمد ، والسيد الحاج مصطفى الحاج احمد ، والسيد الحاج عبد الله بن تيه .

وقد أراد الله القاهر فوق عباده أن نحضر فيها ، ونشاهد المسابقين من الرجال والنساء يتقدمون الى المنصة طيلة ليل ثلاث ، وتتمتع بروحانية عالية في (استاد الحرية) وكلنا آذان للتلاوة المرتلة والآيات المعجودة من كتاب الله .

وفي بعض فترات الاستراحة ، قمت أنا وزميلي من الجماهيرية الليبية الشيخ الامين قنوة بزيارة غرفة الحكام ، فوجدناها غرفة مستقلة ومجهزة بجميع الوسائل وبمعدة عن كل اتصال بالآخرين الا بواسطة السماعات التي يتعرفون

ماليزيا والمسابقة الدولية في تجويد القرآن الكريم

عهد أمير المؤمنين الحسن الثاني نصره الله على مهرجان التجويد والاهتمام بشؤون القراءات ، وتشجيع الطاقات الناشئة في ميدان التجويد العملي ، ويؤسس للقرآن

اعلانات ادارية

1 - ملف اداري مكون من:

- تصريح بالشرف

- شهادة الوضعية الجبائية

القانونية

- ضمان موقوف قدرها : 40%

درهم

2 - ملف تقني مكون من:

- مذكرة تتضمن الوسائل

البشرية والتقنية للمرشح

تاريخ ونوع وأهمية الاعمال

التي أنجزها أو ساهم في

انجازها .

- كعناش المقترضات

الخصوصية والشهادات المسلمة

من طرف رجال الفن الذين

أنجزت هذه الاعمال تحت

اشرافهم أو الشهادات المسلمة

من طرف الادارات المستفيدة

من هذه الاعمال

- عند الاقتضا المعلومات

والاوراق التقنية او الاوراق

التكميلية المتعلقة بالمقاولات

والمنصوص عليها في كعناش

التحصيلات .

ب - غلاف ثان يحمل

بحروف بارزة عارة تعهد اسم

المقاولات ، تاريخ وموضوع

الاشغال ويحتوي على ما يلي :

- تعهد محرري ورق مبتبر

- ورقة الاثمنة وتفصيل

التويم متممان ومضامين

ويمكن سحب الملفات بمقر

الكتابة العامة لا قليم قلعة

السرراغة قسم الميزانية

والموظفين طيلة ايام العمل

كل عرض غير كامل يرفض

قبوله من طرف لجنة فتح

الظرفة .

البشرية والتقنية للمرشح

ومكان وتاريخ ونوع وأهمية

الاعمال التي أنجزها او

ساهم في انجازها والمنصب

الذي شغله في كل مقاولات

من المقاولات التي شارك فيها .

- ونضاف الى هذه

المذكرة شهادات التي تسلمها

رجال الفن اللذين أنجزوا

هذه الاعمال تحت اشرافهم

او الشهادات التي تسلمها

الادارات المستفيدة من

الاعمال المذكورة .

ويمكن الاطلاع على

كعناش التحصيلات ونموذج

التعهدات لدى المهندس السيد

طاسممان . 47 ساحة الوحدة

الافريقية بالرباط .

اعلان عن عرض اثمان

يعلم السيد عامل اقليم

قلعة السراغة أنه سيمتلي

الى غاية 8 نونبر 1977 على

الساعة العاشرة صباحا عروض

الاثاث لانجاز الاشغال

الاثنية :

- بناء منزلين للمكتب

بالقلعة

وستقدم العروض طبقا

لمقتضيات المرسوم عدد 2 -

76 - 479 بتاريخ 19 شوال

1396 (14 أكتوبر 1976) المتعلق

بصفقات الاشغال أو الادوات

أو الخدمات المبرمة لحساب

الدولة وذلك كما يلي :

طرف كبير مختوم يحمل

اسم المقاولات ، موضوع وتاريخ

العروض مع عبارة لايفتح

يحتوي على اغلاف أولي

يشتمل على :

المملكة المغربية

وزارة التعليم العالي

الكتابة العامة

قسم الادارة العامة

مصلحة التجهيز

الاعلان عن المناقصة المحدودة

ان رئيس قسم الادارة

العامة بوزارة التعليم العالي

يستقبل الى غاية 31 أكتوبر

1977 على الساعة الثانية عشرة

اخر اجل لتسلم طلبات القبول

المتعلقة بالاعمال الاثنية :

كلية العلوم بالرباط

القطعة الاولى البناء

تضاف الى طلب القبول

الاوراق المثبتة الوجوب الادلا

بها من طرف المرشحين

وهذه الاوراق هي الاوراق

المقرة في الفصل 11 من

المرسوم رقم 479 . 76 2

بتاريخ 19 شوال 1396 (14

أكتوبر 1976) .

(1) الملف الاداري

- انصهر ريج بالشرف

المنصوص عليه في الفقرة 5

من الفصل 6 في نظربف .

- شهادة يكون قد سلمها

القابض منذ اقل من سنة

ثبتت ان المتعهد في وضعية

جبائية قانونية كما يجب

ان تنص هذه الشهادة على

النشاط الذي فرضت الضريبة

على المتعهد من اجله .

(2) الملف التقني :

- مذكرة تتضمن الوسائل

البشرية والتقنية للمرشح

ومكان وتاريخ ونوع وأهمية

ارتسامات عن كرسىكا منفى المرحوم محمد الخامس

دق جرس المنفى لا تلقى خبراً انتدابياً من وزارة الاوقاف لهذه اب الى كرسىكا في اطار توعية عمالنا هناك بمناسبة موسم رمضان وكم كنت سعيداً بهذا التعيين حيث سقتاح لي الفرصة لا تعرف على الجزيرة التي واكبت كفاح المغرب السياسي وبطولة ابدته ونضحية ملوكه .

للاستاذ
محمد
العبدلاوي

وتبعد هذه الجزيرة عن التراب الفرنسي بنحو مائة وستين كلم وهي مرتبطة بفرنسا سياسياً وإدارياً منذ سنة 1768، وسكانها يناهزون ثلاثمائة ألف نسمة وخريطةها الجغرافية تشبه يدا توحيد الله وتشير بسبابتها الى السما وقبل هجرة الفرنسيين المعمرين الوافدين اليها من افريقيا الشمالية المتحررة كانت لا تسع ولا نطاق الحياة فيها ولذا كانت مآوى للسجناء ذوي الجرائم الكبرى والخيانات العظمى المحكوم عليهم بالنفي والعذاب وقد اختارها الاستعمار لتكون منفى محمد الخامس رحمه الله سنة 1953.

ونتيجة لهذه الهجرة أصبحت الجزيرة بلد السياحة والتخيم لجمال بحرها وعلو جبالها وجودة مناخها والمتغير الجذري الواقع في اتصال الارض واستثمارها وغرسها بانواع من الفواكه والخضر والكروم حتى الغاب تتوفر على بنايات سكنية بين الاشجار المخضرة الوارفة الظلال وتعيش اليوم ظروفًا خاصة حيث ان السكان الاصليين الجزيرة الكورس- يرغبون في الانفصال عن فرنسا وتحقيق الحكم الذاتي ويقومون بكثير من انواع الشعب والفتنة ضد المعمرين الاقطاعيين المهاجرين الذين تملكوا الالاف من الهكتارات بابخس ثمن خصوصاً ضد معمرى الجزائر الذين طردوا منها شر طرد. فقبل وصولي بايام قلائل قنبلوا محطة التنفزة واشعلوا النار في كثير من الضيعات

والمناطق الغابوية الامر الذي نتج عنه خسائر جسيمة واضرار كثيرة ولم تتخذ السلطة موقفاً حاسماً ضد هذه الاقلية المطالبة بتقرير المصير نظراً لانقسام الراى العام الفرنسي حولها وعمالنا هناك الذين يزيد عددهم على عشرة الاف عامل يؤثرون هذه المنطقة من فرنسا على غيرها لان انشطرة فيها لا تتعقبهم مثل ما تفعل في جهات اخرى بحثاً عن اوراق العمل وجواز السفر الشىء الذى يجب ان يتوفر عليه كل عامل خارج بلاده بالاضافة الى ان طقس الجزيرة يشبه الى حد كثير طقس المغرب حسب الفصول لولا بعض التقلبات المفاجئة. والمعمرون الفرنسيون انفسهم الذين كانوا بالجزائر وتونس والمغرب يتواحدون معهم وجاهلهم التحق بهم وقام الجميع بدور كبير في تطوير الجزيرة وخصوصاً الجهة الشرقية منها وقد وجدت كامل الاستجابة منهم فى احاديثي التوجيهية الدينية معهم سواء اثناء اجتماعي بهم في القنصلية نفسها بعد تناول طعام الافطار او في الاوراش وامكن الشغل بعد الانتهاء من العمل بها

كانت احاديثنا مركزة على التمسك بالعقيدة الاسلامية وعلى الايمان باصالتنا ومقوماتنا وحفاظنا على تراثنا وحضارتنا وربط الماضي بالحاضر والمستقبل والتذكر لكل الافكار الهدامة والشائعات المغرضة التي تحدث البلبلة والحيرة والتشكيك ولا ادل على حساسيتهم من طرحهم للكثير

من الاسئلة التي تتعلق بوضعيتهم الاجتماعية ومعرفة راي الاسلام فيها واستنكارهم للسماح للفتيات بالهجرة الى فرنسا كعاملات الشىء الذي يمس بكرامة المغرب. واغتنمت فرصة وجودي بجزيرة كرسىكا لا تعرف على المكان الذي نزل فيه بطل التحرير والوحدة محمد الخامس رحمه الله فبعد بضعة اشهر قضاها في مكان خرب نقل منه الى بناية ملحقة بالسجن العسكري من اقليم «باستيا» ثم الى «الروس» التي كانت المتر الاخير له هناك امدة ثلاث اشهر .

وفي طريقي الى «الروس» مررت على الجبل الذي يحمل اسم «بربريا» «تيفني» والذي شهد معركة حاسمة بين القزات المغربية التابعة لفرنسا آنذاك في الحرب العالمية الثانية سنة 1943 - 1944 وبين الجيش الالماني الجاثم على صدر كور سىكا وسائر التراب الفرنسي حيث تسرب بعض جنودنا الابطال الى قمة الجبل واستولوا على مدفع عظيم هناك كان في اتجاه «باستيا» وقتلوا الجنود الالمانيين وحرروا الجزيرة من الغزو النازى والمتاريخ اقيمت لوحات هناك سجل عليها باللغتين العربية والفرنسية اسماء جنودنا الذين سقطوا في هذه المعركة وعددهم يناهز الثلاثين كمحمد حدو وعقا وبابو الاب النصرىة المقيمة ازال اسماء المكتوبة بالعربية فى اللوحة وبقيت (البقية فى الصفحة السادسة)

سكة حديد بين ايراز والخليج وقت الشركة الوطنية الفرنسية للخطوط الحديدية مع نظيرتها فى ايران، اتفاقية للتعاون الفنى حول خط الحديد الهام، الذى يصل طهران بالخليج الذى يبلغ طوله 90 كلمترا.

للسطين تضم لاتحاد الموانىء العربية

قرر مجلس ادارة اتحاد موانىء الدول العربية فى اجتماعه الاخير بمدينة الاسكندرية قبول فلسطين عضوا بالاتحاد.

وبانضمام فلسطين اصبح عدد اعضاء الاتحاد عشر دول عربية.

زراعة الفستق فى المغرب

دمشق - تم الاتفاق بين السيد احمد قبلان وزير الزراعة السوري والسيد جعفر الكتانى سفير المغرب فى دمشق على ان تقوم سوريا بتزويد المملكة المغربية باغراس شجرة الفستق المحلي بعد ان قررت المغرب تجربة زراعة هذه الاشجار فى اراضيها للمرة الاولى.

اجتماع لجنة سكة حديد الحجاز

ذكر مصدر مطلع ان اللجنة الاردنية السورية السعودية العليا المكلفة باشاء خط سكة حديد الحجاز واصات اعمالها بعمان.

وتضم اللجنة وزراء النقل الاردنى والسورى ووزير المواصلات السعودى.

قرض بلا فوائد لـ كنسى

اعلن وزير الاسكان التركى بان وزارته تدفع قرضاً غير ربوي الى ذوى الدخل المحدود تشجيعاً لاقامة المباني السكنية ووزير الاسكان من اعضاء حزب السلامة الوطنى وهو حزب اسلامى ملتزم بالاسلام.

فى المحيط الاسلامى

حياة الدين فى تركيا

عدل قانون الجزاء التركى وخصوصاً المادة 163 التى كانت عقبة كئودا امام الحركة الاسلامية ودخل بموجبها اكثر من 6500 مسلم الى السجن فى السنوات العشر الاخيرة. وقد حوت هذه المادة من العقوبة الى الحماية فاصبحت تمنح حرية الدين والنشاط الدينى من قبل الدولة.

تصعيد العمليات العسكرية فى القابون

حقق الثوار المسلمون فى القابون انتصاراً هاماً على القوات الحكومية حين استولوا على مركز هام جداً قرب مدينة زانراكا والمعروف ان الثوار المسلمين مددوا عملياتهم العسكرية بعد ان تراجعت حكومة مانبلا عن تنفيذ اتفاق طرابلس الذى ينص على منحهم الحكم الذاتى.

انشاء اول بنك عربى للمعاملات

انتهت الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية من اعداد برنامج عمل عربى لتدعيم الاجهزة الاحصائية العربية خلال العام القادم.

ويتضمن البرنامج البدء فى انشاء اول بنك عربى للمعاملات بهدف الى مساعدة الدول العربية لتدفع على امكانياتها البشرية والاقتصادية. كما يتضمن البرنامج اجراء اول تعداد سكانى لشعب فلسطين واعداد اول كتاب جيب يتضمن احصائيات كاملة عن جميع الدول العربية.

وفد اتحاد طلبة المسلمين بأمريكا يزور دول الخليج العربى

أنشئ اتحاد الطلبة المسلمين بأمريكا عام 1963 وله الان 176 فرعاً فى الولايات المتحدة وكندا.

وقد زار دول الخليج العربى وفد من هذا الاتحاد برئاسة الدكتور محمود رشوان امين العام للاتحاد، وذلك لشرح أهداف الاتحاد ونشاطه فى مجال الدعوة الاسلامية.